القافية

تعريفها: هي الساكنان الأخيران في البيت مع المتحرك الذي قبل الساكن الأول، ففي البيت الآتي:

ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أنْ ينكسِرْ

القافية هي ينكسرْ /0//0

والبيت الآتي:

أبا جعفر ما طول عيش بدائمِ ولا سالمٌ عما قليل بسالمِ

قافيته هي: سَالِمِيْ /0//0

حروف القافية:

تتكون القافية من ستة أحرف جمعها صفي الدين الحلي في قوله:

تجري القوافي في حروف ستة كالشمس تجري في علوِّ بًروجِها

تأسيسها ودخيلها مع رِدْفها وروِيُّها مع وصلها وخروجِها

الروي: هو الحرف الذي يتكرر في آخر القافية وتنسب إليه القصيدة فيقال مثلا ميمية أو رائية ولكن لا يكون الروي هاء ضمير ولا حرف مد (ا، و، ي) مثل الميم في قول المتنبي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائمً وتأتي على قدر الكرام المكارِمُ

التأسيس: هو ألف بينها وبين الروي حرف واحد يسمى الدخيل مثل الألف في المكارم من قول المتنبي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائمً وتأتي على قدر الكرام المكارِمُ

الدخيل: هو الحرف الذي يقع بين ألف التأسيس والروي مثل الراء المكسورة في المكارم

على قدر أهل العزم تأتي العزائمً وتأتي على قدر الكرام المكارِم

الرِّدف: هو حرف علة (ا، و، ي) يأتي قبل الروي مباشرة. مثل الياء في تجديد من قول الشاعر:

عيد بأية حال عدت يا عيد بما مضى أم لأمر فيك تجديد

الوصل: هو الحرف الذي يأتي بعد الروي مباشرة شواء أكان حرف إشباع، أو هاءً ساكنة، أو هاء متحركة

مثل الواو من مكارمو في البيت الأسبق

الخروج: هو الحرف الذي ينتج عن إشباع حرف الوصل مثل الياء من كتابه= كتابهي